المحور الثّالث

دراسات تعليميّة

مجلّة اللّغة العربيّة المجلّد: 21 العدد: 46 السّنة: الثّلاثيّ الرّابع 2019 ص: 191 - 216

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم المدمج للغة العربيّة من منظور التعليم الإلكتروني.

The use of social media in the integrated education of the Arabic language From the perspective of e-learning.

أ د.ممو سهام*

تاريخ الإرسال: 31-03-2019 تاريخ القبول: 15-04-2019

الملخّص: مكنت ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال المعاصرة المؤسسات التّعليميّة بتأسيس بيئات تعليميّة مبتكرة تحفز المتعلم وتعزز عمليّة التّعليم والتّعلم والتّي مكنت من ظهور أنّماط مختلفة من التّعليم، من أحدثها **التّعليم المدمج**؛ الذّي يقوم على الخلط بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الالكتروني.

والتّعليم المدمج يمكن اعتباره أحد أجيال التّعليم الجديد الذّي يعني دمج التّعليم الإلكتروني والتّعليم التّقليدي، وقد أثبتت بعض الدراسات أنّ بيئة التّعلم القائمة على دمج التّعلم الإلكتروني بالتّعليم التّقليدي تعزز من تعلم الطلاب في جميع الجوانب نظرا لكون هذه البيئة التّعليميّة تعتمد بشكل رئيسي على المتعلم نفسه وبمساعدة وتوجيه وتشجيع من المعلم داخل قاعة الدّراسة.

الكلمات المفتاحيّة: شبكات التّواصل الاجتمّاعي، الفيسبوك، التّعليم المدمج التّعليم.

* جامعة الجزائر 3- الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتّصال، البريد الإلكتروني : sousou.memou@yahoo.fr

Social media, Facebook, Blended learning, Learning

Abstract: The Information Revolution and Contemporary Communication Technologies have enabled educational institutions to create innovative learning environments that stimulate learners and enhance teaching and learning, Which enabled the emergence of different types of education, the latest of which is **the Blended learning**, which is based on the confusion between traditional education and e-learning

The Blended learning can be seen as one of the new generations of education, which means the integration of e-learning and traditional education. Some studies have shown that the learning environment of integrating e-learning into traditional education enhances students' learning in all aspects, as this learning environment is primarily dependent on the learner himself and with help Guiding and encouraging of the teacher inside the study hall.

المقدّمة: يشهد العالم اليوم اكتشافات واختراعات في ميدان العلم والتّكنولوجيا فنحن نعيش في العقد الثّاني من القرن الحادي والعشرين الذّي تميز بالتّغير المستمر والتّطور السريع في مجال المستحدثات التّكنولوجيّة والمعلوماتيّة ووسائل الاتصالات.

وتلجأ المؤسسات التّعليميّة والتّربويّة إلى تحسين الإنتاجيّة التّربويّة من خلال توظيف تكنولوجيا التّعليم والمعلومات في العمليّة التّعليميّة وبذلك ظهرت مجموعة من المتطلبات والحاجات للمؤسسات التّعليميّة التّي فرضتها المتغيرات الثّقافية والاجتماعيّة والاقتصاديّة في عصرنا الحالي.

ومن أهم هذه الحاجات، الحاجة إلى التّعلم المستمر والحاجة إلى التّعلم المرن والحاجة إلى التّعلم المستمر والحاجة إلى التّواصل والانفتاح على الآخرين بالإضافة إلى الحاجة إلى التّعليم الذّاتي وتحسين بيئة التّعلم، كل هذه

المتطلبات والحاجات جعلت الأخذ بمستحدثات تكنولوجيا التّعليم وتوظيفها في العمليّة التّعليميّة ضرورة ملحة.

ومن أهم وأبرز الانتقادات للتعليم الجامعي تركيزه الكبير على الجانب المعرفي وإغفال الجوانب العمليّة الأخرى لعمليّة التّعليم فمازالتّ بعض الجامعات تعتمد على الكتب التّقليديّة فقط وأغفلت الجانب الإلكتروني في الأنشطة التّدريسيّة والتّعليميّة.

ويعتبر التّعلم الإلكتروني الثّورة الحديثة في تقنيات المعلومات وأساليب التّعلم التّي تسخر أحدث الوسائل بدءا من استخدام وسائل العرض الإلكترونيّة لإلقاء الدروس في الفصول التّقليديّة واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التّدوين والانتهاء ببناء المدارس الذّكيّة والفصول الافتراضيّة ومع مرور الوقت بدأت التّجارب والبحوث العمليّة تكشف لنا الصعوبات التّي تواجه تطبيق التّعلم الإلكتروني الذّي يفتقد التّفاعل الاجتماعي والإنساني بين المعلم والطالب (التّعليم الجامد)، كما أنّه لا يعطي فرصة للطلاب في تنميّة مهارات الحوار والمناقشة والإصغاء وتبادل الأفكار ولمعالجة هذا القصور والتّغلب على المشكلات التّي ظهرت في التّعلم الإلكتروني بدأت فكرة الأخذ **بالتّعليم المدمج** وتطبيقه في العمليات التّدريسيّة، **والتّعليم المدمج** يمكن اعتباره أحد أجيال التّعليم الجديد الذّي يعني دمج التّعليم الإلكتروني والتّعليم التّقليدي، وقد أثبتت بعض الدراسات أنّ بيئة التّعلم القائمة على دمج التّعلم الإلكتروني بالتّعليم التّقليدي تعزز من تعلم الطلاب في جميع الجوانب، نظرا لكون هذه البيئة التّعليميّة تعتمد بشكل رئيسي على المتعلم نفسه وبمساعدة وتوجيه وتشجيع من المعلم داخل قاعة الدراسة.[1]

الإشكاليّة: تهدف هذه الورقة البحثيّة إلى الوقوف عند استخدام مختلف شبكات التّواصل الاجتماعي في عمليّة التّعليم المدمج للغة العربيّة وكآليّة للتواصل التّعليمي بين الأساتذة والطلبة.

يرى الكثير من الباحثين والأكاديميين أنّ شبكات التّواصل الاجتماعي التّي تعتبر من أدوات الجيل 2 من الويب أحدثت العديد من التّغيرات ايجابيّة كانت أم سلبيّة في جميع مجالات الحياة، كما أنّ استخداماتها لم تعد مقتصرة على الاتصال والتّواصل بين الأفراد، بل تجاوزت ذلك بكثير عندما أصبحت تستخدم في المؤسسات التّربويّة والجامعات كوسيلة تعليميّة ومكملة للتعليم التّقليدي وكآليّة التّواصل بين الفاعلين في العمليّة التّقليديّة (معلم ومتعلم) مما أضفى على هذه العمليّة طابعا تفاعليا وحيويا فالانتشار الواسع لشبكات التّواصل الاجتماعي وتزايد عدد مستخدميها الذّي وصل عامّ 2017 (2.300 مليار مستخدم) جعل المختصين في الحقل التّربوي التّعليمي يعيدون النظر في طرائق التّعليم بما يتماشى مع التّقدم العلمي والتّكنولوجي بعدما أصبحت الأساليب التّقليديّة للتعلم وحدها غير كافية ولا تواكب هذا المجتمع التّكنولوجي.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تجربة استخدام موقع الفايسبوك كويسلة جديدة مدمجة ومكملة في العمليّة التّعليميّة مع الطلبة، باعتبار أنّ هذا الموقع واحد من أهم مواقع التّشبيك الاجتماعي استعمالا في الجزائر(مليونين و800 ألف مستخدم).

إنّ موقع الفايسبوك لا يمكن اعتباره فقط أداة للتعرف على أصدقاء جدد أو التّواصل مع الأصدقاء، بل أنّه أيضا أنّجح أداة تعليميّة مبهرة، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصا في التّعليم الجامعي من أجل تحسين التّواصل ودمج الطلبة في أنّشطة فعالة تختلف عن أساليب التّدريس التّقليدي كما تؤثر إيجابا على علاقة الطالب بالمعلم.

وفي هذا السياق، تندرج دراستنا التّي ستحاول دراسة إشكاليّة استخدام مختلف شبكات التّواصل الاجتماعي في عمليّة التّعليم المدمج للغة العربيّة من خلال طرح سؤال جوهري مفاده كيف لعبت مواقع التّواصل الاجتماعي (موقع الفايسبوك) دورا فعالا في تطبيق التّعليم المدمج ونجاحه في الوسط الجامعي؟

وللإجابة عن سؤال الإشكاليّة يتعين علينا تفكيكه إلى تساؤلات فرعيّة للإحاطة بموضوع الدراسة بصفة ملائمة على النحو التّالي:

1- ماهو التّعليم المدمج وخصائصه؟

2- ماهي أسباب ومبررات استخدام التّعليم المدمج في إتقان اللّغة العربيّة؟

3- كيف نشأت مواقع التّواصل الاجتماعي ؟

4- ماهي ايجابيات استخدام موقع الفايسبوك في التّعليم؟

5- ماهي أهم النماذج والأبحاث التّي تناولت دور موقع الفايسبوك في العمليّة التّعليميّة؟

المحور الأوّل: الإطار المفاهيمي

أولا: تعريف التّعليم المدمج:

1_ التّعليم المدمج: هناك عدة مفاهيم للتعليم المدمج، عرفه البعض " أنّه احد صيغ التّعليم أو التّعلم، يندمج فيها التّعليم الالكتروني مع التّعليم الصفي (التّقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التّعليم الالكتروني ، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أم المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات التّي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقيّة المجهزة بإمكانيّة الاتصال بالشبكات".[2]

ويعرف أيضا " هو نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التّكنولوجيّة المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب، وأداة للتعليم سواء كانت الكترونيّة أم تقليديّة، لتقديم نوعيّة جيدة من التّعلم تناسب خصائص

المتعلمين واحتياجاتهم من ناحيّة، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التّعليميّة التّي نسعى لتحقيقها من ناحيّة أخرى."[3]

ويعد التّعليم المدمج نظاما يدمج طريقة التّعليم التّقليديّة مع التّعلم الالكتروني عبر الشبكات الداخليّة intranet أو شبكات الانترنت لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التّعلم، كأحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا التّعليم في تصميم مواقف تعليميّة جديدة.[4]

و يشير آخرون إلى أنّ التّعليم المدمج هو استخدام التّقنيّة الحديثة في التّدريس دون التّخلي عن الواقع التّعليمي المعتاد، أي يتم التّركيز على التّفاعل المباشر داخل غرفة الصف بواسطة استخدام آليات الاتصال الحديثة (الحاسوب والشبكات وبوابات الانترنت، وغيرها)، ويمكن وصف هذا التّعليم بأنه الكيفية التّي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التّربويّة، التّي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التّي توفرها التّقنيّة الحديثة، أو تكنولوجيا المعلومات وميزة هذا النوع من التّعليم أنّه يختصر الوقت والجهد والمال، وذلك بإيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وبصورة تمكن من إدارة العمليّة التّعليميّة و ;ضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين إضافة إلى تحسين المستوى العامّ للتحصيل الدراسي و توفير بيئة تعليميّة جذابة.[5]

ويرى كل من jelfe وwhitelak أنّ هناك ثلاثة معان للتعليم المدمج هي كالتّالي :[6]

_ التّكامل بين التّعليم التّقليدي مع التّعلم المعتمد على الانترنت؛

_ الدمج بين الوسائط وتوظيف أدوات في بيئات التّعلم الالكتروني؛

_ دمج عدد ممكن من طرق وأساليب التّدريس، بغض النظر عن استخدام التّكنولوجيا.

2_ مبررات استخدام التّعليم المدمج في تعليم اللّغة العربيّة: يعد التّعليم المدمج مكملا لأساليب التّعليم التّربويّة العاديّة، ويعتبر هذا التّعليم رافدا كبيرا للتعليم الجامعي التّقليدي إذ أنّ تقنيّة المعلومات ليست هدفا غايّة بحد ذاتها بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الذّي يعتمد على المحاضرة، أو الأغراض المعروفة من التّعليم لمواجهة متطلبات الحياة، التّي أصبحت تعتمد بشكل والتّربيّة، وهي تجعل المتعلم مستعدا أو بآخر على تقنيّة المعلومات. ولهذا يدمج هذا الأسلوب مع التّدريس المعتاد فيكون داعما له: [7]

التحول من	إلى
1–التحول من الكتاب والمعلم كمصادر رئيسة	– التعلم المعتمد على تغذية المصادر
2–التعلم الأصم للحقائق و المفاهيم القائم عل الحفظ والتلقين	–تعلم مهارات الاستقصاء و التفكير وطرح الأسئلة و الحوار تحت إشراف وتوصيات المعلم
3–التعلم في بيئات مغلقة محكمة	–التعلم في بيئات مفتوحة–مرنة– متوافقة مستجيبة لاحتياجات المتعلم
4–تعلم صفي جماعي	–تعلم تعاوني في مجموعات صغيرة
5–دور سلبي للمتعلم	–دور ايجابي نشط
6–التدريس التقليدي السائد	–التعلم الذاتي و الدراسة المستقلة
7–التعليم والتعلم محددان بزمان ومكان محددين	–تعليم وتعلم عن بعد (تزامني–غير تزامني) في أي وقت، و أي مكان
8–تعلم مقنن في مراحل و سنوات محددة (سلم تعليمي)	–تعلم متنوع و مستمر مدى الحياة (شجرة تعليمية)
9–تعلم معتمد على الاتصال أحادي الاتجاه	–تعلم قائم على الاتصال التفاعلي المتعدد الاتجاهات
10–التعليم المجزأ للمهارت و الخبرات	–التعليم المتكامل للمهارات
11–اعتبار التعليم نمط تدريسي	–اعتبار التعليم نمط تدريبي
12–الجمود في النظام التربوي	–المرونة في هذا النظام
13–تخريج متعلمين متشابهين (نسخ مكررة)	–تخريج متعلمين متنوعين (نسخ متبادلة)
14–الحد الأدنى من التقانة	–الجودة والإتقان في التعليم والتدريب
15– الانبهار بالتكنولوجيا والمعلوماتية و نواتجهما	–المشاركة في التصميم و التطوير المعلوماتي و التكنولوجي
16–السلبية والتواكل	–الايجابية والتفاعل
17–تقويم نظري معتمد على الذاكرة	–تقويم حقيقي من خلال مواقف واقعية

الجدول01 : يبين بعض التّحولات التّربويّة التّي عجلت بدمج التّكنولوجيا في التّعليم.

ثانيا: نشأة شبكات التّواصل الاجتماعي: بدأت مجموعة من شبكات التّواصل الاجتماعي في الظهور في أواخر التّسعينيات مثل Classmates.com عامّ 1995م للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees.com وفي عامّ 1997م ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاصّ. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصيّة للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصّة لمجموعة من الأصدقاء. وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعيّة الحاليّة إلا أنّ تلك المواقع لم تستطع أنّ تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها.[8]

بعد ذلك ظهرت مجموعة من شبكات التّواصل الاجتماعي التّي لم تستطع أنّ تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 - 2001م و مع بدايّة عامّ 2005م ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعيّة على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذّي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عامّ 2007م بإتاحة تكوين التّطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أنّ عددهم حالياً يتجاوز 800 مليون مستخدم على مستوى العالم.[9]

وشبكات التّواصل الاجتماعي أصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصيّة والهويّة ورأس مال المجتمعات واستخدامات المراهقين ، واخيراً في مجال التّعليم الالكتروني.[10]

2_ تعرف شبكات التّواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن : " مواقع ويب وتقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفوريّة والرسائل الخاصّة والبريد الالكتروني ، والفيديو ، والتّدوين ومشاركة الملفات وغيرها من

الخدمات. ومن الواضح أنّ تلك الشبكات الاجتماعيّة قد أحدثت تغيّرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاصّ والمجتمعات وتبادل المعلومات.[11]

3_ الفيسبوك في التّعليم: ويعرف الفيسبوك بأنه : " هو خدمات تؤسسها وتبر مجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء للمشاركة في الأنشطة والاهتمامات أو للبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاصّ آخرين.[12]

إن الفيس بوك لا يمكن اعتباره فقط مجرد أداة أو موقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التّواصل مع الأصدقاء أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، بل أنّه أيضا أداة تعليميّة مبهرة إذا تم استخدامه بفعاليّة ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصاً في التّعليم الجامعي، من اجل تحسين التّواصل، ودمج الطلبة في أنّشطة فعالة تختلف عن أساليب التّدريس التّقليديّة، وأيضا بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب والشباب على استخدامات أخرى للفيس بوك أكثر فائدة وفاعليّة.[13]

وبناءً علي ذلك فإن استخدام الفيس بوك في عمليّة التّعليم ليس بالشئ السهل ولكن يلزم ذلك إجراء عمليات وترتيبات كثيرة من أجل إخضاع تلك التّكنولوجيا القائمة على أساس اجتماعي لاستخدامها في الأغراض التّعليميّة والاستخدام الفاعل لها في التّعليم لابد من توفر أسس منهجيّة لذلك.

نحو اربع مئة مليون شخص حول العالم يعدون مستخدمين نشطين على الفيسبوك وعلى اتصال مع بعضهم البعض أي مايقارب 6٪ من سكان الأرض[14] وباستخدامهم للفيس بوك فهم يستخدمون الويب2.0او الشبكة العنكبوتيّة وهو مصطلح لوصف الجيل الثّاني من الشبكة العنكبوتيّة العالميّة[15] وبالتّالي يمكن للناس أنّ يتفاعلوا مع بعضهم ويتبادلوا الخبرات

والمعلومات ويمكن الاتصال ببعضهم في أي وقت وأي مكان وبالأخص عند استخدامهم الهواتف الذّكيّة.

التّقنيّة مثل الفيسبوك يمكن أخذها بعين الاعتبار في وسائل التّعلم الحديثة لمساعدة الطلاب للتواصل في أي وقت و أي مكان و أيضاً للتفاعل مع مدرسيهم و أقرانهم وهذه الوسيلة تؤثر ايجابيا على علاقة الطالب بالمعلم و يزيد من الأنشطة التّعاونيّة في الفصول الدراسيّة والتّي تؤدي الى تحصيل جيد.

دمج تقنيّة الويب 2.0 في الفيسبوك في تعليم لغة أخرى قد تعزز مهارات الطالب في الكتابة و القراءة والاستماع و المحادثة. على سبيل المثال, كما حدث عند أنّشاء صفحة خاصّة على الفيسبوك لتعليم اللّغة الإنجليزيّة وطلب من جميع المشاركين كتابة بعض الجمل التّي استنتجها الطالب من خلال مشاهدته لمقطع فيديو و أيضاً قراءتها ومشاركتها مع زملائه, في هذه الحالة استخدم الطالب تقنيّة جديدة و ممتعة في الكتابة و ايضاً سهّل تواصله مع المعلم و نشأت علاقة جيدة مع أصدقائه عند مشاركته معهم. يسهل الفيسبوك فهم المعلومة الجديدة على الطالب فيمكن للمعلم أنّ يضيف فيديو أو صورا أو خرائط ذهنيّة و ذلك لتسهيل المفاهيم المعقدة التّي تعلمها في الصف وأيضاً يسمح للطلاب بإنشاء مجموعات نقاش مع بعضهم.[16]

بالتّالي خلق الفيسبوك بيئة مشجعة للتعليم و تدعم العلاقات بين المعلم و الطلاب وتفاعلهم مع بعضهم البعض فهو وسيلة مبتكرة لتطوير الوعي الاجتماعي و الثّقافي.

4_ مميزات الفيس بوك في التّعليم: يتمتع الفيس بوك بمميزات جعلته يحتل صدارة مواقع التّواصل الاجتماعي، منها: [17]

أ_ يتميز الفيس بوك بجمع كثير من تطبيقات الويب2 بعدد من المواقع فيه وإن كانت بجودة ومميزات أقل أحياناً فيشتمل موقع الفيس بوك على ما يلي :

- تدوين مصغر قد يغني عن مواقع التّدوين المصغر؛ مثل: تويتر Twitter والمواقع المشابهة؛
- إضافة ومشاركة وإمكانيّة التّعليق على الصور مما يغني عن مواقع مشاركة الصور والتّعليق عليها؛ مثل: فليكر Flickr؛
- إضافة ومشاركة وإمكانيّة التّعليق على مقاطع الصوت والفيديو والتّي قد تغني عن مواقع مشاركة الفيديو؛ مثل: اليوتيوب YouTube؛
- مشاركة روابط الأصدقاء مما يغني عن مواقع ديليشسDelicious؛
- بريد ودردشة قد تغني عن مواقع البريد والدردشة؛
- إضافة ملاحظات قد تغني عن المدونات والمنتديات؛
- إضافة مناسبة عامّة أو خاصّة وإمكانيّة دعوة الأصدقاء إليها مما يغني عن مواقع التّقويم؛ مثل: Calendar من جوجل وغيره من البرامج؛
- إضافة أو الانضمام إلى صفحات أو مجموعات أو خاصّيّة المستند الموجودة في المجموعات والتّي تتيح مساحات حوار مثل الويكي Wiki؛
- أنّه مجاني وبدون مقابل؛
- أن واجهته وجميع محتوياته باللّغة العربيّة؛
- سهولة استخدامه؛
- يوفر الفيس بوك وسيلة للحصول على المعلومات من مصادر متعددة وفي مكان واحد؛
- يستطيع الأفراد مشاركة المعلومات والمعرفة بحريّة تامة؛
- إمكانيّة التّفاعل والتّواصل مع الآخرين سواء أكان بشكل متزامن أم غير متزامن؛

_ يتوفر للفيس بوك تطبيقات (Apps) للهواتف الذّكيّة، وأجهزة الأيبود والآيباد وهذا ما يجعل الوصول لمواقع التّواصل الاجتماعي سهلا للغايّة.

_ يوفر الفيس بوك أداة البحث والتّي تتيح للمستخدمين البحث عن معلومات محددة؛ مثل: المستخدمين والمجموعات.

ي_ يوفر الفيس بوك إمكانيّة استخدامه كمستضيف Hosting للبرامج والأكواد الأخرى، مثل تطبيق Iframe والذّي يدعم أكواد.

5 _ فوائد الفيس بوك في العمليّة التّعليميّة: أسهم استخدام الفيس بوك في التّعليم في تحقيق أهداف مباشرة أو غير مباشرة، ومن أهم الفوائد التّربويّة للفيس بوك :[18]

أ_ إتاحة الفرصة للتفاعل والتّواصل مع الآخرين: كانت بدايّة موقع الفيس بوك حينما قام مارك زوكربيرج بإنشائه في جامعة هارفارد حيث كان الهدف الأساسي منه التّواصل والتّفاعل بين الطلاب في الجامعة، ويوفر الفيس بوك قدراً كبيراً من التّفاعل بين المستخدمين، ويذكر شلتري وآخرون أنّ التّواصل بين الأقران والمعلمين هو أيضا جانب رئيسي من جوانب التّعلم عبر الإنترنت حيث تطور من المنتديات إلى وسائل التّواصل الاجتماعي. وقد توصلت دراسة ترياتيوجلاوإيرزرم إلى أنّ الفيس بوك يوفر للمستخدمين بيئة تواصل لا تقتصر على المكان أو الزّمان؛ لأنها من أدوات الإنترنت التّي تتيح التّفاعل من خلال السماح بإيجاد فرص جديدة لمزيد من المعلومات، ومشاركة البيانات. ويذكر أروين وآخرين ، بأن موقع الفيس بوك يوفر فرصاً للتفاعل بين الطلاب من خلال توفير تطبيقات الأجهزة اللوحيّة وأجهزة الهاتف الذّكيّة، والتّي توفر بيئة مريحة يمكن من خلالها دمج المعلومات الدراسيّة في المساحة الفعليّة المخصصة للطلاب. وفي دراسة قام بها شرودر و قرينبو، حيث توصلت إلى أنّ الفيس بوك وسيلة فعالة وذات كفاءة لمناقشة مواضيع المقررات بالمقارنة مع المنتدى الخاصّ

بنظام إدارة التّعلم WebCT، وتوصلت الدراسة أيضاً أنّ المشاركات من خلال الفيس بوك زادت أربعة أضعاف عن المشاركات في منتدى نظام WebCT. ويتميز الفيس بوك بأن التّفاعل والتّواصل بين المعلمين والطلاب يمتد خارج الفصول الدراسيّة، لمناقشة الطلاب حول المهام أو الأحداث أو غير ذلك من الأمور المتعلقة بالمقرر. وتذكر لايوبيتس، [19] أنّها تقدم ساعات المكتب بشكل افتراضي للتواصل مع الطلاب وذلك عبر الفيس بوك، حيث أوجد ذلك التّواصل أثراً إيجابياً على رضا الطلاب للتواصل مع معلمهم خارج الفصول الدراسيّة. ويوفر الفيس بوك أدوات لتعزيز التّواصل والتّفاعل؛ مثل: مجموعات الفيس بوك، وإضافة المعلومات إلى حائط الصفحات، التّعليقات، زر " أعجبني"، والتّطبيقات وغير ذلك من الأدوات. وتضيف بارسيقهين، أنّ الفيس بوك وغيره من وسائل التّواصل الاجتماعي أتاحت إمكانيّة مشاركة الطلاب لما تعلموه ليس فقط مع زملائهم بل يمكنهم المشاركة أيضاً مع العالم. وقد لاحظ برومنتز، في دراسته بأنه بعد دمج الأنشطة في الفيس بوك فإن العديد من الطلاب الأكثر أنّطواءً أصبحوا أكثر حماساً داخل الصف الدراسي.

أثبتت عدة دراسات وتجارب وجود علاقة إيجابيّة بين التّفاعل الإيجابي وبين التّحصيل الدراسي، وثبت أيضاً أنّ له أثراً كبيراً في تعديل السلوك، وخاصّة لدى الطلاب الذّين لا يشاركون بسبب الخجل أو بطء التّعلم، بل أنّ للتفاعل الإيجابي دوراً في تقدم المتعلم ونجاحه في الحياة العامّة، فهو يطور الشخصيّة ويزيد الثّقة مما يضمن حياة مستقبليّة أفضل .[20]

ب_ دعم التّعلم التّعاوني: يعرف التّعلم التّعاوني بأنه: " اكتساب الفرد للخبرة من خلال مشاركته الفعليّة مع مجموعة من زملائه، حيث يعمل الأفراد مع بعضهم للوصول إلى هدف مشترك وهو التّعلم". فهو أسلوب تعليمي يرتكز على التّعلم دون أنّ يهمل الدور الأكبر للمتعلم في المشاركة والعمل تحت

إشراف وتوجيه المعلم ويسمح للمتعلمين بالتّفاعل مع بعضهم البعض، وترجع أهميّة التّعلم التّعاوني إلى أنّه يقلل من المنافسة والعزلة بين الطلاب، وينمي التّحصيل الدراسي والعلاقات الإيجابيّة بينهم، ويضيف السليتي بأن التّعلم التّعاوني يؤدي إلى تفتح شخصيّة الطالب، كما أنّه ينمي ميوله، ويفجر طاقاته ويحثه على التّعاون بينه وبين أفراد مجموعته، ويعد من الأساليب الحديثة المستمدة من التّربيّة التّقدميّة، كما أنّه يراعي الفروق الفرديّة بين الطلبة ويكسبهم ثقة بأنفسهم ويشعرهم بالاطمئنان ويساعدهم على معرفة ذواتهم.

أن الملاحظ في معظم الأنظمة التّقليديّة قلة اهتمام المعلمين أثناء عمليّة التّعليم داخل الصف بالتّفاعل بين كل متعلم وآخر، بل يكون التّركيز فقط منصباً على التّفاعل بين المتعلم والمعلم، [21] يوفر الفيس بوك العديد من الأدوات المفيدة التّي يمكن استخدامها لإنشاء مجتمع تعلم تعاوني من خلال مشاركة الطلاب وتزويدهم بالمعلومات.

وفي دراسة قام بها وانغ و وو وكويك يرى المشاركون في الدراسة أنّ الفيس بوك يمكن أنّ يستخدم لتقييم التّعلم، والتّعلم التّعاوني، وكنظام إدارة تعلم LMS. وقد توصل أروين وآخرون إلى أنّ الفيس بوك يمكن استخدامه كأداة مساعدة في التّعلم؛ حيث يشير إلى أنّ الفيس بوك لديه القدرة على تشجيع التّعلم التّعاوني. وقد ذكر كيدو وآخرون في دراستهم أنّ شبكات التّواصل الاجتماعي وفرت فرصة للمتعلمين للعمل بشكل تعاوني في المشروعات مع أصدقائهم بما في ذلك تبادل المعلومات والأفكار وكذلك الحصول على المساعدة من أقرانهم ومن المعلم لحل الواجبات المدرسيّة. ويضيف شيلتري وآخرون بأن قوة الفيس بوك تكمن في أنّشائه مجتمعاً يتعلم فيه الطلاب من بعضهم البعض. وتذكر بارسيقهين بأن الفيس بوك يشجع على التّعاون حيث

يمكن للمتعلمين التّحدث والعمل معاً، ويمكّنهم من عقد لقاءات اجتماعيّة خارج الفصول الدراسيّة. ويضيف سلوين بأنه يمكن للمتعلمين الاستفادة من شبكات التّواصل الاجتماعي من خلال السماح لهم بدخول شبكات جديدة من التّعلم التّعاوني، والتّي غالباً ما تدور حول مصالح أو أنّتماءات، والتّي لا يمكن أنّ تلبيها بيئات التّعلم التّقليديّة. وهكذا يمكن أنّ توفر مواقع التّواصل الاجتماعي منتدى يمتد خارج الفصول الدراسيّة التّقليديّة والتّي تمكن المستخدمين من الانضمام إلى مجموعات ذات مصالح تعليميّة مشتركة.[22]

ج_ تسهيل التّعلم النشط : يعرفالتّعلم النشط بأنه: فلسفة تربويّة تعتمد على إيجابيّة المتعلم في الموقف التّعليمي، ويهدف إلى تفعيل دور المتعلم من حيث التّعلم من خلال العمل والبحث والتّجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات؛ فهو لا يركز على الحفظ والتّلقين، وإنما يركز على تنميّة التّفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتّعاوني.

وتكمن أهميّة التّعلم النشط فيما يلي:[23]

- تشجيع المتعلمين على العمل الإيجابي؛
- مساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة، وتقدير ذاته؛
- يدعم العلاقات الاجتماعيّة، والعمل الجماعي؛
- تعويد المتعلمين على الممارسة الديمقراطيّة باحترام الرأي الآخر؛
- تدريب المتعلمين على تحميل المسؤوليّة، والاعتماد على الذّات؛
- تعويد المتعلمين على قيم الالتّزام؛
- تعزز التّعلم الإيجابي لدى المتعلمين.

ويذكر تریاتیوجلاوإیرزرم بأن الشبكات الاجتماعيّة ومنها الفيس بوك- تدعم التّعلم النشط، والإبداع، وحل المشكلات، والتّعاون، والتّفاعلات متعددة الاتجاهات بالإضافة إلى تحسين التّحصيل الدراسي للطلاب، وتنميّة مهارات التّفكير الناقد.

ويضيف كيري أنّه في الفصول الدراسيّة التّقليديّة قد يستأثر المعلم بالحديث طوال الوقت أكثر من المتعلم، ولكن الفيس بوك يكون على عكس ذلك تماماً حيث يكون المتعلم هو محور التّعلم. ويذكر ماشر وكيرتزوبيترز بأن لدى مجموعات الفيس بوك بعض المزايا الرئيسيّة أكثر من أنّظمة إدارة التّعلم التّقليديّة LMS في تعزيز التّعلم التّعاوني والنشط.[24]

د_ يشجع على التّعلم الذّاتي: يعرف التّعلم الذّاتي بأنه: أسلوب من أساليب التّعلم يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه، عن طريق تفاعله مع المادة التّعليميّة ويسير وفقاً لقدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصّة، مع توجيه المعلم.

أن التّعلم الذّاتي له عدة خصائص يرتكز عليها؛ هي:[25]

- إعطاء المتعلم دورا إيجابياً ونشطاً في عمليّة التّعلم؛
- إتاحة الفرصة لكل متعلم أنّ يسير وفق إمكانياته وقدراته؛
- تحمل مسؤوليّة تعلمه؛
- تحديد دور المعلم في التّوجيه والإرشاد؛
- تحسين أداء المتعلم عن طريق التّغذيّة الراجعة.

ويشير بأنه يجب إعطاء أهميّة لطرق التّدريس التّي تسهم في تنميّة التّعلم الذّاتي.

وتذكر بأن بيئات التّعلم وتقنيّة الفيس بوك وضعت وصممت لتيسر التّعلم الذّاتي حيث يتمكن المتعلمون من استرجاع المعلومات والتّعلم بشكل أكثر فاعليّة، وبالتّالي سيحسن التّحصيل الدراسي للمتعلمين.

هـ_ ينمي مهارات القرن الحادي والعشرين: ذكر عدداً من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ منها: [26]

- القدرة على الحصول والتّعامّل مع المعلومات الرقميّة، والانتقال من كيفية الحصول عليها إلى كيفية استخدامها؛
- القدرة على تقويم المعلومات الرقميّة لإثبات صحتها ومدى إمكانيّة الاعتماد عليها باستخدام استراتيجيات التّفكير النقدي والتّحليلي؛
- مهارات حل المشكلات التّي تتمثل في القدرة على التّفكير بحلول تتناسب مع المتغيرات المستمرة في عالم التّقنيّة وبما يتناسب مع سوق العمل؛
- القدرة على التّعاون مع الآخرين سواء أكانوا زملاء في مكان واحد أم في الطرف الآخر من العالم؛
- المرونة من حيث التّأقلم وتبني الأفكار المختلفة التّي تظهر مع المعلومات الجديدة؛
- الإبداع من حيث القدرة على تقديم المعلومات والأفكار بطرق مختلفة ومميزة تتناسب مع المتغيرات الحديثة.

ويلخص كل مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وهي: [27]

1- مهارات التّعلم والإبداع؛ وتشمل:

- التّفكير الناقد وحل المشكلات؛
- الاتصال والتّشارك؛
- الابتكار والإبداع.

2- مهارات الثّقافة الرقميّة؛ وتشمل:

- الثّقافة المعلوماتيّة؛
- الثّقافة الاعلاميّة؛
- مهارات تطبيقات المعلومات والاتصال.

3- مهارات المهنة والحياة؛ وتشمل:

- المرونة والتّكيف؛
- المبادرة والتّوجيه الذّاتي؛
- التّفاعل الاجتماعي والتّفاعل عبر القارات؛
- الإنتاجيّة والمساءلة؛
- القيادة والمسؤوليّة.

و_ السمات الرئيسة التّي تجعل من الفيس بوك أداة قيمة يمكن استخدامها في التّعليم: نذكرعدداً من السمات؛ ومنها: [27]

- يمكن للمعلم أنّشاء قائمة خاصّة بحيث يديرها مجموعة من الطلاب حول المواضيع المتعلقة بالمقرر الدراسي؛
- تبادل المعلومات من خلال الروابط والصور والفيديو ذات الصلة بموضوعات المقرر؛
- أنّشاء استطلاع الرأي ومعرفة ردود الفعل حول الموضوع؛
- استخدام الدردشة المباشرة بين الطلاب والمعلمين؛
- نشر الأخبار المتعلقة بالاختبارات أو الاجتماعات أو المهام؛
- دمج الفيس بوك مع الخدمات التّعاونيّة الأخرى؛ مثل (Google Drive).
- استخدام الفيس بوك مكملا لمنصة التّعلم الإلكتروني.

إن صفحة الفيس بوك يمكن استخدامها في التّدريس؛ وذلك لأنها تتمتع بمميزات عديدة منها: [28]

- أنّها بمثابة قناة تفاعليّة، وأقل رسميّة للتواصل بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين مع بعضهم البعض؛ وذلك لأنهم يستخدمون الفيس بوك في حياتهم اليوميّة؛

- أنّها توفر قناة تواصل بشكل سريع ومريح، وكذلك تقدم التّغذيّة الراجعة، وطرح الأسئلة، كما أنّها مجانيّة، وتسمح بمشاركة الفيديو والصور والمواد التّعليميّة، وكذلك توفر المساعدة الفوريّة للمتعلمين، وإعلانات الأخبار ومشاركة الموارد المختلفة؛

- تستطيع صفحة الفيس بوك دعم خلاصات المواقع RSS والتّي يمكن من خلالها استيراد وجمع الأخبار من الإنترنت ثم نشرها على المتعلمين؛

- يمكن تخصيصها لأغراض تعليميّة متنوعة.

المحور الثّاني: أبحاث طبقت الفيسبوك في التّعليم: [29]

أولا: **دراسة الحريشي (2014)** : أجرت الباحثة ليلى الحريشي دراسة في أمريكا جامعة بولن عن استخدام الفيسبوك لتعزيز تعليم اللّغة الانجليزيّة ودعم المجتمع لاستخدامه في الفصول الدراسيّة بحيث يمكن متعلمي اللّغة الانجليزيّة بالتّفاعل مع معلميهم و أقرانهم و استخدام اللّغة الانجليزيّة بشكل فعال.

بدايّة, قامت الباحثة بقياس درجة ارتياح الطلاب قبل و بعد استخدام الفيسبوك وكانت النتيجة أنّ 33.3٪ من الطلاب لم تكن تقنيّة الويب2.0 مريحة لهم و بعد استخدام الفيسبوك لمدة ثمانيّة أسابيع كانت لاتزال 36.4٪ من الطلاب لم يشعروا بالراحة مع هذه التّقنيّة، وأيضاً توصلت الباحثة أنّ

الفيسبوك ساعد نصف الطلاب على التّواصل مع زملائهم في الفصل, كما أظهرت النتائج أنّ 40٪ من الطلاب المشاركين يشجعون التّواصل مع المعلم من خلال الفيسبوك نظراً لسهولته و بعد ثمانيّة أسابيع ارتفعت النسبة الى 45.5٪ على أنّ استخدام الفيسبوك في الفصول الدراسيّة كان مفيداً في الاتصال مع معلميهم بسهولة و مع زملائهم في الصف .

ثانيا: دراسة نجوى عبد السلام (2012): "التّفاعليّة في المواقع الاجتماعيّة على شبكة الإنترنت – دراسة تحليليّة" عملت هذه الدراسة على تقويم التّفاعليّة في المواقع الاجتماعيّة والمتغيرات المؤثرة عليها، عن طريق تحليل المضمون لعينة عشوائيّة من الطلاب والطالبات على شبكة التّواصل الفيس بوك لمدة شهر ونصف، واستخدمت الدراسة مقياساً(للتفاعليّة) تضمن أبعاداً هي: (تعدد الخيارات, إضافة الآراء, والتّفاعليّة مع النص)، وأشارت النتائج إلى أنّ 24.7٪ من الشباب فقط هم الذّين يستفيدون من اللقاءات في الفيس بوك ، بينما 33.4٪ يستخدمون الفيس بوك للتسليّة والنقاشات العامّة الغير هادفة ، وان 12٪ يستخدمون الفيس بوك لإنشاء علاقات عاطفية مع فتيات لديهن نفس الميول والاهتمام ، كما وجد الباحث أنّ 16.4٪ يستخدمون الفيس بوك من اجل الاستفادة الماديّة بعقد صفقات بيع او شراء .

ثالثًا: دراسة النعيم عامّ (2011): بعنوان : تأثير العلاقات الافتراضيّة على العلاقات الاجتماعيّة القائمة، هدفت الدراسة إلى التّعرف على أسباب أنّجذاب الطلاب للمجتمع الافتراضي (مواقع التّواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر) والتّعرف على العلاقات الاجتماعيّة وقيم الجماعات في المجتمع الافتراضي والتّعرف على تأثير العلاقات الافتراضيّة على العلاقات الاجتماعيّة القائمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث سعت إلى وصف المجتمع الافتراضي (الفيس بوك - وتويتر) والعوامل التّي تساعد على الانجذاب

الدائم لاستخدام الانترنت. وكان مجتمع الدراسة المستهدف طلاب وطالبات مدينة الرياض، وتكونت العينة من طلبة وطالبات المرحلتين الثّانويّة والجامعيّة ، واستخدمت هذه الدراسة الاستبيان كأداة للبحث، كما استخدمت الملاحظة والمقابلة أيضا ، ومن أبرز النتائج التّي توصلت إليها الدراسة أنّ للخلفية الثّقافية التّي يعيش فيها الشباب تأثيرا كبيرا على اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت ، وقد اتضح أنّ غالبيّة والدي أفراد العينة متعلمون فقد لوحظ أنّ 56.8٪ من أفراد العينة آباؤهم متعلمون تعليما جامعيا و50٪ من أفراد العينة أمهاتهم متعلمات تعليما جامعيا ، كما اشارت البيانات إلى أنّ أفراد العينة يعيشون في أسر ذات خلفيات تعليميّة مرتفعة مما قد يكون له أثر على مدى الرقابة الأسريّة تجاه استخدام الانترنت و توصلت الدراسة إلى أنّ من أهم الأسباب التّي تدفع الشباب لاستخدام الفيس بوك أنّه يعد وسيلة للتخاطب منها ما يخص الإناث كعدم القدرة على الخروج من المنزل بسبب الاعتماد على الرجل في المواصلات، أنّ الفيس بوك يعد أسهل طرق التّخاطب مع الآخرين وأقربها واوضحت الدراسة أنّ 54٪ من العينة قد نفوا تخليهم عن واجباتهم الأسريّة بسبب استخدامهم للانترنت، وقد تخلى عنها 17.9٪ و 27.9٪ تخلوا عن واجباتهم الأسريّة إلى حد ما، أمّا عن تخلي الطلاب عن متابعة دروسهم قد وافق على ذلك 39.5٪ و 35٪ يرون أنّه إلى حد ما تخلى الطلاب عن متابعة دروسهم ، كما اكد 44.6٪ الى أنّهم يستطيعوا استخدام الفيس بوك في التّعليم .[30]

رابعا: تجارب استخدام الفيس بوك في التّدريس: في كندا وفي مدينة ساسكاتون تقع مدرسة أنّجيلا الابتدائيّة، حيث يستخدم طلاب الصف السادس الابتدائي الفيس بوك للتواصل مع طلاب آخرين في البرازيل وفي أنّجلترا وفي إفريقيا الجنوبيّة في مقرر الجغرافيا، حيث يتعاونون على حل الواجبات وطرح

الأسئلة والمناقشة بينهم، ويعدون تقارير فيديو، حيث توضع في الصفحة المخصصة للمقرر.

المعلمة سار ريماين معلمة تاريخ في أمريكا، تدرس طلابها مقرر التّاريخ حيث كانت تعمل مع طلابها بطريقة تقليديّة عن طريق تكليف الطلاب بمشاريع ثم يقومون بجمع المعلومات وتجهيز عرض بوربوينت عن المشروع ثم يؤدي كل طالب عرضه أمّام زملائه، فكرت المعلمة بطريقة استخدام الفيس بوك لعرض تسلسل الأحداث التّاريخيّة، فطلبت من كل طالب أنّ ينشئ صفحة على الفيس بوك وأن يختار شخصيّة معينة، ثم يقوم الطلاب بالبحث عن معلومات عن هذه الشخصيّة ويضعونها في صفحته الشخصيّة، بما في ذلك صوره الشخصيّة وعائلته، حتى أنّ بعض الطلاب وضع صور مكان ميلاد هذه الشخصيّة، ومنزله الذّي تربى فيه. وأوجدوا حتى التّفاصيل الدقيقة عن حياتهم ثم وضعوا تلك المعلومات في الصفحات الشخصيّة لهؤلاء المشاهير.

أحد الطلاب اختار شخصيّة ساموبل موريس وهو مخترع التّلغراف في أوائل القرن التّاسع عشر، فقام الطالب بتحديث حالتّه برموز موريس نفسه على الفيس بوك. وبعد اكتمال المشاريع يدخل كل طالب إلى الصفحة التّي أنّشأها زملاؤه ويقدم تعليقاً على ما ورد فيها من معلومات، حتى أصبح هناك كميّة كبيرة من النقاشات التّي دارت داخل الصف الدراسي .[31]

في مدرسة أمستردام الثّانويّة، تم استخدام الفيسبوك لتدريس مقرر التّاريخ حيث تمت مناقشة أربعة مواضيع وهي صعود وسقوط الاتحاد السوفياتي الأزياء من عامّ 1950 وحتى عصرنا الحالي، واختراعات القرن 20، ورحلة ماجلان. حيث استفاد الطلاب من أداة الخط الزّمني Timeline. حيث أنّشأ الطلاب أربع صفحات، كل صفحة تهتم بموضوع معين من المواضيع الأربعة، حيث يبدأ الطلاب ببدايّة الحدث يجمعون أهم الأحداث التّي وقعت في ذلك التّاريخ من

خلال أداة الخط Timeline ثم ينتقلون للتاريخ الآخر ويكتبون أهم الأحداث التّي وقعت في ذلك التّاريخ أيضاً حتى تنتهي تلك الأحداث، ويرافق ذلك المناقشات المصاحبة، وإضافة صور أو مقاطع فيديو أو صوتيات متعلقة بكل حدث من الأحداث.[32]

الخاتمة: هناك تقدم شاسع وهائل في التّكنولوجيا والشبكات الاجتماعيّة مما خلق الحاجة للتفكير بطرق تدريس جديدة و مبتكرة حتى تواكب هذا التّطور وتلبي حاجات الطالب أو المتعلم الذّي أصبح طموحا للمعرفة بالتّكنولوجيا.

مما سبق ومن خلال النتائج التّي توصلنا إليها فقد حاولنا تقديم رؤيّة مستقبليّة تنظيريّة وتطبيقيّة لاستخدامات التّقنيّة الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة و تعلمها، حيث أشارت أدبيات المناهج الحديثة إلى أنّ الأساس التّقني يعتبر من أسس بناء المناهج في العصر الحديث، و بالرغم من أنّ الجزائر تملك قاعدة تكنولوجيّة واتصاليّة مهمة تسهل عليها الولوج السريع في دمج التّقنيّة الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة وتعلمها يجب على المعلم أنّ يفعل وسائل التّواصل الاجتماعي لما لها من اثر واضح على تفاعل وتبادل آراء و نقاش و خبرات حول المادة الدراسيّة, فهي وسيلة ممتعة و سهلة ومتوفرة في كل مكان. ومن هنا نوجه الأنظار للمدارس والجامعات نحو استخدام الفيسبوك في التّعليم نظرا لما يقدمه من جوانب ايجابيّة فتحت مجالا أوسعا لتداول مختلف المعارف لمستخدميها ولكن نوصي أنّ يستغل الفيسبوك بطريقة نافعة وجيدة و المحافظة على القيم والسلوكيات.

الهوامش:

1. سليمان هند عبد القادر، (2005)، دمج تقنيّة المعلومات بالتّعليم من خلال التّقنيات الحديثة المؤتمر العربي حول التّعليم العالي وسوق العمل، كليّة العلوم والآداب ، جامعة المرقب، ص1.
2. الكيالني تيسير، (2008)، إستراتيجيّة التّعليم المدمج، سلسلة إصدارات لشبكة العربيّة للتعليم المفتوح والتّعلم عن بعد، الأردن، عمان، مكتبة لبنان، ، ص82.
3. الفقي عبد الله إبراهيم، (2011)، التّعلم المدمج(التّصميم- الوسائط المتعددة- التّفكير الابتكاري)، المملكة العربيّة السعوديّة، مكة المكرمة، مكتبة الملك فهد، ص02.
4. مجاهد، أمّانى جمال ، (2014) ، استخدام الشبكات الاجتماعيّة في تقديم خدمات تعليميّة متطورة. مجلة دراسات المعلومات. ع 8. مايو .
5. سالم، أحمد محمد ، (2013) ، منظومة تكنولوجيا التّعليم ، الرياض ، مكتبة الرشد
6. بيل ، جيتس ، (2008) ، المعلوماتيّة بعد الانترنت ، طريق المستقبل ، ترجمة عبد السلام رضوان ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون .
7. زكى ، مروة توفيق ، (2009) ، فعاليّة استراتيجيّة تعليميّة مقترحة بمواقع الانترنت على تنميّة التّفكير والاتجاهات لدى طلاب تكنولوجيا التّعليم ، رسالة دكتوراة ، كليات التّربيّة النوعيّة – جامعة عين شمس
8. سليمان ، أمينة عادل، (2012) ، هبة محمد خليفة. الشبكات الاجتماعيّة وتأثيرها على التّعليم : دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك. بحث مقدم للجمعيّة المصريّة للمكتبات والمعلومات. المؤتمر الثّالثّ عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر. 5- 7 يوليو.
9. ريتشارد ايماير، (2009) ، التّعلم بالوسائط المتعددة ، ترجمة ليلى النابلسى الرياض ، مكتبة العبيكان .
10. العمودي ، غادة بنت عبد الله. (2008) . البر مجيات الاجتماعيّة في منظومة التّعلم المعتمد على الويب : الشبكات الاجتماعيّة نموذجا. ورقة عمل مشاركة في : المؤتمر الدولي الأوّل للتعلم الالكتروني والتّعليم عن بعد المملكة العربيّة السعوديّة – الرياض.
11. عصام، عبيد، (2010) . الفيس بوك في التّعليم. دراسة مقدمة في مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت بعنوان : التّحديات والطموحات، الذّي تعقده كليّة علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة في الفترة من خلال الفترة 5 - 7 /1432/11هـ.

12.Reinhadt, J.& Zander, V. (2011). Social networking in an intensive English program classroom: A language Socialization Perspective. CALICO Journal. 28, 326-344.

13. Shih, R.C. (2011). Can web 2.0 technologies assist college students in learning English writing? Integrating Facebook and peer assessment with blended learning. Australian Journal of Educational Technology, 27(5), 829-845.

14.Lomicka, L., & Lord, g. (2009). The Next Generation: Social networking and online collaboration in foreign language learning. CALICO Journal. 36-58.

15. Lederer, K., (2012). Pros and Cons of Social Media in the Classroom. Retrieved fromhttp: //campustechnology.com/Articles/2012/01/19/Pros-and-Cons-of-Social-Media-in-the-Classroom.aspx?Page=1.

16.LailaAlhuraishi (2014). Study about ESL learners' Motivation and Collaboration, Washington State University, College of Education, Pullma

17. ابو حرب، يحيى. (2011). توجهات في المنهج التّربوي.الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتّوزيع.

18. ترلينج، ب، وفادل، ت. (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين التّعلم للحياة في زمننا.(بدر صالح، مترجم).الرياض: النشر العلمي بجامعة الملك سعود

19. الحلفاوي، وليد. (2009). تصميم نظام تعليمي إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب2 وفاعليته في تنميّة التّحصيل المعرفي والتّفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا المعلومات. دوريّة تكنولوجيا التّعليم. 19(4)، 63- 158.

20. رفاعي، عقيل. (2012). التّعلم النشط المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التّعلم. الإسكندريّة: دار الجامعة الجديدة.

21. السليتي، فراس. (2008). استراتيجيات التّعلم والتّعليم النظريّة والتّطبيق.عمان: عالم الكتب الحديث.

22. صقر، محمد. (2007). طرق تدريس الحاسب الآلي. (ط.1). الرياض: مكتبة الرشد .

23. الصويمل، فيصل. (2012، 21إبريل). الفيسبوك يقدم خدمة المجموعات باحترافية. جريدة الرياض. تم استرجاعه في 134/10/7هـ على الرابط

http: //www.alriyadh.com/2012/04/21/article729097.html

24. طه، حسن، عمران، خالد، واليعقوبي ، خليفة. (2012).أساليب التّعلم الذّاتي الإلكتروني التّعاوني. مجلة التّطوير التّربوي - سلطنة عمان ,10(68) , ص ص 63 - 65.

25. اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (2003). معجم المصطلحات التّربويّة المعرفة في المناهج وطرق التّدريس. (ط. 2). القاهرة: عالم الكتب.

26. المقدادي، خالد. (2013). ثورة الشبكات الاجتماعيّة. (ط.1). عمان: دار النفائس .

27. النوايسة، فاطمة. (2012). الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب. عمان: دار الحامد.

28. Barseghian, Tina.(2011). 50 Reasons to Invite Facebook Into Your Classroom. Retrieved Febuary 23, 2013 from. http: //blogs.kqed.org/mindshift/2011/08/50-reasons-to-invite-facebook-into-your-classroom/.

29. Bosch, T. E. (2009). Using online social networking for teaching and learning: Facebook use at the University of Cape Town. Communicatio: South African Journal For Communication Theory & Research, 35(2), 185-200. doi: 10.1080/02500160903250648.

30. Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication, 13, 210-230. http: //dx.doi.org/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x

31. Ebeid, Ahmad .(2012, Jun). Does Facebook Matter in Egyptian Graduate Environment? A Marketing Perspective. Journal of Marketing Studies. 4(3), p153-159.

32. Gjondedaj, Elinda .(2011). 30+1 WAYS YOU SHOULD BE USING FACEBOOK IN YOUR CLASSROOM. Retrieved Febuary 23, 2013 fromhttp: //magicineducation.wordpress.com/2011/03/19/301-ways-you-should-be-using-facebook-in-your-classroom.